

تفسير سورة الاخلاص

محمد المعيوف

اما سورة الاخلاص وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذی نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن قال العلماء ومعنى كونها تعدل ثلث القرآن ان القرآن منه ما هو احكام - 00:00:00

ومنهم ما هو القصص واخبار ومنه ما هو توحيد وعقيقة وهذه السورة كلها في توحيد الله عز وجل قد اخلصت في وصف الرب سبحانه وبحمده فسميت بذلك سورة الاخلاص قال تعالى قل يا محمد هو الله احد - 00:00:25
اي هو الله المألوّف المعبد الواحد سبحانه وبحمده والذی لا شريك له في ربوبيته وفي اسمائه وصفاته وفي الوهيته لا شريك له في ربوبيته فلا رب لنا سواه سبحانه وبحمده - 00:00:57

ولا شريك له في اسمائه وصفاته اذ لا سمي ولا نظيرا ولا مثيل له لا شريك له في الوهيته اذ هو وحده المألوّف المعبد وهذه الكلمة الوجيزة هي معنى كلمة التوحيد - 00:01:23

كلمة لا الا الله الله الصمد الذي تصمد اليه المخلوقات في جميع حوائجها وهو السيد الذي بلغ الكمال في سؤدته والعزيز والعظيم الذي بلغ الكمال في عزته وعظمته سبحانه وبحمده - 00:01:43

وفيه حس للمخلوقين ان يصمدوا اليه وي恃ضروا عليه وينزلوا فيه جميع حاجاتهم يدعونه تضرعا وخفية وخوفا وطمعا طالبين مراغبين وراهبين لم يلد سبحانه وبحمده ان يكون له ولد وفيه رد على اليهود الذين قالوا عزير ابن الله - 00:02:10
والنصارى الذين قالوا المسيح ابن الله ومشتكي العرب الذين قالوا الملائكة بنات الله انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض - 00:02:47

وانما ينسب الولد الى من يحتاج اليه وتعالى الغني الحميد مستغن عن خلقه وخلقهم فقراء اليه ولم يولد سبحانه وبحمده فهو الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء. والباطن الذي ليس دونه شيء - 00:03:14
ولم يكن له كفوا احد في ذاته وفي اسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وبحمده قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال هل تعلم له سميأ وقال عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:03:50